الخليج

سياسة, العالم

6 ديسمبر 2021 00:46 صباحا

الزعيم الفرنسي المتطرف إريك زمور يقيم أول تجمع انتخابي

احتشد آلاف الأشخاص تحت المطر الباريسي، بعد دعوة مرشح اليمين المتطرف إلى الانتخابات الرئاسية الفرنسية إريك زمور (63 عاماً) لأول تجمّع انتخابي له قرب باريس، أمس الأحد، وهم يصرخون «زمور رئيساً»، في جو مشحون، فيما احتجّ أيضاً معارضون له في العاصمة الفرنسية. وتجمع نحو 13 ألف شخص في الضاحية الباريسية فيلبينت، بعد خمسة أيام على إعلان زمور المثير للجدل ترشّحه إلى الانتخابات الرئاسية الفرنسية، والكشف السبت عن شعار حملته الانتخابية «المستحيل ليس فرنسياً»، وهو شعار منسوب لنابليون.

وانتشرت عناصر أمن على أطراف مكان التجمّع، فيما تزايدت التوترات بين عشرات المعارضين لزمور، الذين كانوا يحاولون الوصول إلى «حديقة المعارض»، وعناصر الشرطة الذين حاولوا إبعادهم. وعُرض شريط فيديو يختصر مسيرة زمور الأدبية في الأشهر الأخيرة وتصريحاته الأساسية، قبل أن يصل إلى مكان التجمّع. وقالت إيستير (54 عاماً) لوكالة فرانس برس: «جئت إلى هنا من أجل إعادة إحياء فرنسا. زمور ليس جزءاً من النظام، هو ليس رجلًا سياسياً، ولقد اختبرت الجميع، إذاً لِمَ لا أمنحه فرصة؟» وأضافت: «بالنسبة إلي، الأولوية هي أن نشعر أكثر أننا في بلدنا»، وهي «ترفض كلّ عنصرية وتطرّف؛ كونها «ولدت في المغرب.

ويعتزم زمور تقديم عرض قوّة لإثبات أنه «تحول» من شخصية تلفزيونية سيئة الصيت في السابق إلى مرشح جدّي وموثوق به، ومن المرجح أن يتحدى الرئيس المنتهية ولايته إيمانويل ماكرون، ويجذب مقترعي اليمين بقيادة فاليري بيكريس، واليمين المتطرف بقيادة مارين لوبن. وقال المتحدث باسم مجموعة أصدقاء إريك زمور أنتوان ديي لوكالة فرانس برس: «هذا ضرب من الجنون»، متمنياً أن يتمكّن مرشح اليمين المتطرف من حشد أكثر من عشرة آلاف شخص الأحد. وأُقيم تجمّع مضادّ في باريس دعا إليه نحو خمسين تجمّعاً نقابياً وأحزاب وجمعيات «لإسكات» مرشّح اليمين المتطرف الذي دين مرّتين بالتحريض على الكراهية العنصرية والدينية، والذي يستند برنامجه الانتخابي على رفض المهاجرين والإسلام. وبحسب مصادر من الشرطة، يُعدّ التجمّع الانتخابي والتظاهرة المضادة له «محفوفين بالمخاطر».

والسبت اختار حزب الجمهوريين، رئيسة المنطقة الباريسية فاليري بيكريس، مرشحة لسباق الرئاسة، بعد فوزها بالدورة الثانية للانتخابات التمهيدية داخل الحزب. وفازت فاليري بيكريس بالدورة الثانية للانتخابات التمهيدية، لتصبح مرشحة الحزب الرسمية في السباق الرئاسي الفرنسي 2022، بنتيجة 60,95 في المئة. وتواجهت بيكريس في الدورة الثانية مع النائب عن منطقة آلب-ماريتيم (جنوب) إيريك سيوتي (39,05 في المئة)، الذي حل أولاً خلال الدورة الأولى (لهذه الانتخابات التمهيدية. (وكالات

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©